الخليج

سياسة, تقارير

7 ديسمبر 2023 11:42 صباحا

فقدان مروحية عسكرية غويانية على الحدود مع فنزويلا.. هل اقتربت الحرب؟

الخليج» ـ وكالات»

أعلنت غويانا أن مروحية تابعة لجيشها على متنها سبعة أشخاص فُقد أثرها الأربعاء، أثناء تحليقها قرب الحدود مع فنزويلا، في تطوّر يأتي وسط اشتداد التوترات بين البلدين بسبب خلافهما حول السيادة على منطقة إيسيكيبو الغنية بالنفط.

وقال رئيس أركان القوات المسلّحة في غويانا الجنرال عمر خان خلال مؤتمر صحفي إن الاتصال بالمروحية انقطع بعيد إقلاعها وسط أحوال جوية سيّئة.

ورداً عن سؤال حول ما إذا كان لفنزويلا أي ضلوع في هذه الواقعة، قال خان: «ليست لدينا أي معلومات تشير إلى ذلك».

«لكن رئيس الأركان أبقى الباب مفتوحاً أمام كل الاحتمالات، وقال: «نحن ندرس كل الاحتمالات.

.وأقرّ رئيس الأركان بأن ما جرى للمروحية «يفاقم حالة القلق التي نمرّ بها» بسبب الأزمة المرتبطة بمنطقة إيسيكيبو

ويأتي فقدان الاتصال بالمروحية غداة طرح الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مشروع قانون لضمّ منطقة إيسيكيبو الغنية بالنفط والمتنازع عليها مع غويانا المجاورة التي سارعت إلى اعتبار هذه الخطوة تهديداً مباشراً لسيادتها وسلامة .أراضيها

وقال مادورو الثلاثاء، خلال جلسة للحكومة: «أقترح أن يتمّ فوراً تفعيل المناقشة في الجمعية الوطنية والموافقة على .«القانون الأساسي لإنشاء ولاية غويانا إيسيكيبا

وأمر الرئيس الفنزويلي، خلال الجلسة نفسها، بأن يتم الشروع في الحال في منح التراخيص لاستغلال النفط والغاز .والمناجم في هذه المنطقة

.وأوضح مادورو أن حكومته ستستحدث فرعاً لشركة النفط الوطنية الفنزويلية العملاقة في ولاية غويانا إيسيكيبا

وسارعت غويانا إلى التنديد بقرار مادورو، وقال رئيس غويانا عرفان علي في خطاب استثنائي إلى الأمة الثلاثاء إن ما .أعلنه مادورو يمثّل تهديداً مباشراً لسيادة غويانا وسيادتها وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي

وأتى قرار مادورو بعدما صوّت الناخبون في فنزويلا بأغلبية ساحقة (95%) في استفتاء جرى الأحد على ضم هذه .المنطقة الخاضعة لإدارة غويانا المجاورة إلى بلادهم

.ونظمّت كراكاس هذا الاستفتاء لإضفاء شرعية على مطالبتها بهذه المنطقة

وتطالب فنزويلا منذ عقود بالسيادة على هذه المنطقة البالغة مساحتها 160 ألف كيلومتر مربع، أي أكثر من ثلثي .مساحة غويانا، وعدد سكّانها 125 ألف نسمة يمثّلون خمس إجمالي عدد السكان في البلد

وتقول فنزويلا إن نهر إيسيكيبو الواقع شرقي المنطقة يجب أن يشكّل الحدود الطبيعية بين البلدين كما أُعلن عام 1777 .في ظلّ الحكم الإسباني، وإن المملكة المتحدة استحوذت على أراضٍ فنزويلية بشكل خاطئ في القرن التاسع عشر

من جانبها، تؤكد غويانا التي تملك احتياطات نفطية هي من الأعلى في العالم للفرد، أن الحدود بينها وبين جارتها .فنزويلا أقيمت في حقبة الاستعمار البريطاني وثبّتتها محكمة تحكيم عام 1899

ورفعت غويانا شكوى أمام محكمة العدل الدولية تطلب فيها من أعلى هيئة قضائية أممية المصادقة على الحكم الصادر .عن محكمة التحكيم

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©